

مهمّة تعبير كتابي

في مهمّة التعبير الكتابي سيطلب منك كتابة إنشاء حول موضوع معطى . وزن مهمّة التعبير الكتابي في علامة مجال التفكير الكلامي هو 25% .

في بداية فصل التعبير الكتابي تظهر تعليمات كالتالية :

في هذا الفصل مهمّة تعبير كتابي .

الوقت المخصّص هو 35 دقيقة .

إقرأ المهمّة بتمعّن واكتب الإنشاء على ورقة الكتابة .

طول الإنشاء المطلوب 25 سطرًا على الأقلّ . يجب عدم الخروج عن الأسطر المعدّة للكتابة .

إذا كنت بحاجة إلى مسوّد، استعمل المكان المعدّ لذلك في كراس الامتحان (المسوّد لن تفحص) . لن يكون بوسعك الحصول على أوراق كتابة إضافية أو استبدال ورقة الكتابة التي بحوزتك .

أكتب بأسلوب يتلاءم مع الكتابة الفكرية واحرص على تنظيم الكتابة، وعلى استعمال لغة سليمة وواضحة .

أكتب الإنشاء بقلم رصاص فقط . يمكنك استعمال المحاية .

إحرص على أن يكون خطّ يدك مقروءًا ومرتبًا .

ما هي الكتابة الفكرية ؟

تستعمل الكتابة الفكرية في الكثير من المواضيع الدّراسية في المدرسة الثانوية، وهي نوعيّة الكتابة المتّبعة في مؤسّسات التعليم العالي في كتابة الوظائف، الامتحانات، الأطروحات، الأبحاث والمقالات . الكتابة الفكرية تستعمل لطرح أفكار ونقاشها . الفكرة قد تكون رأيًا معيّنًا، تصوّرًا، توجّهًا ما أو وصف ظاهرة معيّنة، والنّقاش يجب أن يشمل تفصيلًا وشرحًا بالإضافة إلى عرض حجج مقنعة، إثباتات واستنتاجات .

هبنّى النّصّ الفكريّ يجب أن يعكس طريقة تطوير الفكرة : الأجزاء المختلفة للإنشاء يجب أن تكون مترابطة فيما بينها بصورة منطقية، والعلاقة بين الادّعاءات المختلفة يجب أن تكون واضحة . الكتابة الفكرية الجيدة تتميّز بلغة دقيقة، واضحة ومتجانسة من ناحية الأسلوب الذي تصاغ به .

النّصّ الفكريّ يتطرّق بشكل موضوعي، منهجيّ ونقديّ لموضوع معطى . لا يهمّ ما هو الرّأي الذي ستعبّر عنه، ما دام هذا الرّأي مبرّرًا، مدعومًا بحجج ومصوغًا بوضوح . الكتابة بنبرة شخصية، الكتابة بأسلوب قصصيّ واستعمال تعابير عاطفية لا يتلاءمون عادةً مع الكتابة الفكرية . « الصّوت الشّخصي » للكاتب يجب أن يظهر في الموقف الذي يطرحه وفي قدرته على توضيحه بصورة عميقة، وعلى نقاشه بصورة منهجية وتوجّه نقديّ، توجّه يأخذ بالحسبان آراءً أخرى ويتعامل معها .

كم من الجهد أن يكون طول الإنشاء؟

لقد خُصّصت لكتابة الإنشاء ورقة كتابة واحدة تحتوي على 50 سطرًا. يُطلب منك كتابة 25 سطرًا على الأقل. عليك الكتابة على السطور فقط وليس في هوامش الصفحة، فالصفحات ستُمسح إلكترونيًا، وكل ما سيكتب خارج السطور لن يُمسح ولن يُقرأ. ستُنقّص نقاط من علامة الإنشاء الذي سيكون أقصر من الحد الأدنى المطلوب (كما هو مُفصّل في النموذج لمرشد تقييم الإنشاء في الصفحات 24-25).

بالاستناد إلى التجربة المكتسبة على مرّ السنين في المركز القطريّ لامتحانات والتقييم، يتّضح أنّ طول الإنشاءات الجيدة، في الوقت المخصّص للمهمّة، هو 30-40 سطرًا بخط يد حجمه متوسط. يجب كتابة الإنشاء بلغة العربية عليه كتابة الإنشاء بالعربية فقط.

كيف ستُفحص الإنشاءات؟

سيُقيّم الإنشاءات مقيّمون متمرسون يتم اختيارهم بحرص ويمرّون تأهيلاً مهنيًا وموسمًا، يضمن أن تكون تقييماتهم موضوعية ونزيهة. سيقوم شخصان بتقييم كل إنشاء بصورة منفصلة دون أن يتأثر أحدهما بالآخر. سيقوم كل شخص بتقييم الإنشاء في بُعدين: المضمون واللغة. سيمنح كل بُعد علامة بين 1 (ضعيف جدًا) و 6 (ممتاز). العلامة على الإنشاء ستكون مجموع تقييمي الشخصين في البعدين. إذا تبيّن وجود فارق كبير في إنشاء معين بين التقييمي المقيّمين، سيُحال الإنشاء إلى تقييم مُقيّم ثالث. إنشاء لا يتطرق بصورة معقولة للمهمّة أو إنشاء مكتوب بلغة غير العربية (أي غير لغة الامتحان) سيمنح علامة 0 في البعدين. عند تقييم الإنشاء يؤخذ بالحسبان أنّ الإنشاء كُتب بزمن مُحدّد وأنّ هذا من شأنه أن يكون قد منع المُمتحن من إظهار قدرته الكتابية بكاملها. لذلك، يُطلب من المقيّمين النّظر إلى الإنشاء كصيغة أولية فقط وتقييمه وفقًا لذلك.

ماذا يشمل بُعد المضمون؟

عند تقييم بُعد المضمون يفحص المقيّمون مدى تمحور الإنشاء حول الموضوع المعطى وبأيّ مدى كانت الفكرة أو الأفكار المعروضة فيه واضحة. ينظر المقيّمون في الادّعاءات المختلفة التي ترد في الإنشاء ويفحصون فيما إذا كانت مفهومة، مرتبطة بعضها ببعض بصورة منطقيّة وتساعد على تدعيم الفكرة أو الأفكار المعروضة في الإنشاء. كذلك، يفحص المقيّمون بأيّ مدى يخلو مضمون الإنشاء من التكرار الذي لا لزوم له ومن الإطالة الفائضة، ويفحصون بأيّ مدى يوجد في الإنشاء تعبير عن تفكير نقديّ، وهو التفكير الذي ينعكس، بين الأمور الأخرى، في التمييز بين الآراء والحقائق، في بحث القضايا من عدّة جوانب ووجهات نظر وفي التعامل مع مواقف متضادة.

ماذا يشمل بُعد اللغة؟

عند تقييم بُعد اللغة يتطرق المقيّمون إلى الجوانب المتعلقة بصياغة الإنشاء، بأسلوب الكتابة وبمستواها اللغويّ. يفحصون مدى ملاءمة الإنشاء للكتابة الفكرية، وضوح اللغة، مدى الدقّة في استعمال الكلمات، الثروة اللغوية، سلامة اللغة واستعمال أدوات تنظيم لغوية كأدوات الربط والعطف، الجمل الانتقاليّة والتقسيم الصحيح لل فقرات. استعمال غير دقيق لكلمة أو تعبير، أو استعمال كلمة في غير سياقها الصحيح، من شأنهما أن يضربا بالعلامة في بُعد اللغة. إذن، فيما يخصّ الكلمات والتعابير، إحرص على اختيار تلك التي تخدم الأفكار والادّعاءات والحجج التي تودّ عرضها في الإنشاء. عليك الابتعاد عن الصياغات البلاغية الزخرفية وعن استعمال كلمات فخمة عندما لا يتطلّب المضمون ذلك.

كما أشرنا سابقًا، في الصفحات 24-25 تجد نموذجًا للمرشد الذي يستعمله المقيّمون في تقييم الإنشاء.

■ نموذج لهمة تعبير كتابي

في الماضي مُنحَ حقّ التصويت للبرلمان في معظم دول العالم لمن بلغ 21 سنة، ولكن منذ عدّة عقود يبرز توجه عالمي إلى خفض سنّ التصويت إلى 18. في عدّة دول، بما فيها إسرائيل، قُدمت مشاريع قوانين لخفض سنّ التصويت من 18 إلى 17 وحتى إلى 16، وتوجد دول قد فعلت ذلك حقاً. في الجدل الشعبي عن خفض سنّ التصويت تؤخذ في الحسبان أسئلة مثل: ابتداءً من أيّ سنّ يحقّ للإنسان التأثير على تركيبة البرلمان الذي يتخذ قرارات تؤثر تأثيراً مباشراً على حياته؟ هل أبناء الشبيبة ناضجون بما يكفي لاتخاذ قرارات تؤثر على المجتمع بأسره؟ إذا شملنا أبناء الشبيبة في مجموعة الناخبين، ماذا سيكون وقع ذلك على دورهم فيما يجري في الدولة وعلى الجهاز السياسي عامة؟

هل في رأيك يجب خفض سنّ التصويت للكنيست؟ علّل! يمكنك الاستعانة بالأسئلة المعروضة في القطعة.

فيما يلي ترد عدّة أمثلة لإنشاءات كُتبت في هذا الموضوع:

إنشاء 1

1 في رأيي فإني أرى أن نسبة الشباب يجب أن تكون أكبر وتأثيرها على العالم في كل يوم في كل مجتمع في العالم الناس يهتمون بهم، فكذلك أيضاً نحن أناساً غير ناهيهم وغير مسؤولين بالكلية عن تصرفاتهم وأفعالهم وكذلك بالنسبة لأبناء الشبيبة نحنهم هم هو ولي مسؤول عنهم ليس كذلك.

5 وبناءً على ذلك فكما سيؤخذ رأي جميعهم هم فوق سن الـ 16 والـ 17 والـ 18 والـ 21 بكافة فئاتهم وذلك لتبين أن ذلك على من هم من أبناء الشبيبة الذين في هذه الأعمار.

ولا يجب أن ننسى أن فئة الشبيبة هم وفي جميع أنحاء العالم، وبالذات في إسرائيل يكونون قد أمضوا مراحل عديدة وصعبة من التعليم في المدارس، والتي هي 10 مؤسسات تربوية كما هي مؤسسات تعليمية.

وبالإضافة لوسائل الإعلام والنظرة الرهائس التي حصلوا عليها في المدارس، فإنني أعتقد أن أبناء الشبيبة في عصرنا هذا فتتجه أكثر من أي وقت مضى على الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وسائل الإعلام هذه ووسائل الاتصالات قد ساهمت بشكل كبير في توضيح عقلية 15 أبناء شبيبة اليوم وليس فقط في انتباههم على العالم وتعلقاتهم.

وأرى أيضاً أن من حاسمه صار أكثرهم في الانتخابات تظهر الدولة مع رأي الجيل القادم من قادتها ومسؤوليها، وكذلك فإنهم يدعون الدولة على مواكبة التطور الذي يحصل في العالم والتي يكون أبناء الشبيبة أكثر المانأ به من الأجيال التي سبقتهم لما لديهم من حب استطلاع ولما لديهم من أوقات خصصة للتعليم والتطور أكثر 20 مما لدى غيرهم من فئات المجتمع.

رابعاً رأي أبناء الشبيبة سيكون أفتح من رأي الأهل الباقية حيث أنهم يتفهمون
بموجب الأفكار، والتفاوت كما يؤثر تأثيراً إيجابياً على اتخاذ القرارات في أي دولة ويعطي
منحى جيداً للقرار العميقة أو التي تتسم بصفة التردد والرجم.

وإيه رغبة أبناء الشبيبة في إنشاء مستقبلهم وتغيير ظروف مجتمعهم وتحولهم
25 سدولهم بكون كبيرهم قرأتهم رشم قلة صبرتهم في الحياة.

وسبب أنه إلتغابهم للتصديق البرلمانية ليس أكثر نحو أعضاء البرلمان وقرب منهم
بمعنى الشباب وذلك يعني نوعاً أكبر من فئات أي مجتمع أو دولة أو أي
رأي سياسي واتخاذ أي قرار مهم بشأن هذه الدولة أو هذا المجتمع.

تقييم بُعد المضمون

يستهل الكاتب كتابته بالتعبير عن موقفه بشكل واضح حيث يعرض تأييده لشمل أبناء الشبيبة ضمن الفئة الناخبة. يباشر الكاتب بعدها بشرح موقفه ودعمه بالحجج، فيطرح الإشكال في قضية الجيل كونه ليس بالضرورة مؤشراً على نضوج المنتخب (أيضاً نجد أناساً بالغين غير ناضجين). بعدها يقدم الكاتب تبريراته لهذا الموقف فيعرض المقومات التي بحسبها يكون أبناء الشبيبة مؤهلين للمشاركة بعملية الانتخاب (فهم قد أتموا عدة مراحل تعليمية وهم مطلعون على الأحداث السياسية بفضل وسائل الإعلام المتطورة). يستمر الكاتب في عرض ما يميز أبناء الشبيبة عن غيرهم كالتفائل، بالإضافة إلى ميلهم إلى انتخاب أعضاء برلمان شباب مما يزيد التنوع في تركيبة أعضاء البرلمان. نلاحظ إذن استناد الكاتب إلى حقائق وحجج عملية لدعم موقفه، وبناء نقاشه بتسلسل فكري من غير تكرار، مما يتماشى والكتابة الفكرية. ينعكس التفكير النقدي الجيد للكاتب في تدعيمه لموقفه من جوانب مختلفة كما ذكر أعلاه، إلا أنه لم يناقش أي بُعد سلبي لخفض سن الانتخاب. أيضاً، عبّر عن أفكاره في بعض المواقع بتشتت وبصورة غير واضحة (سطور 2-4 و سطور 11-15).

مع الأخذ بعين الاعتبار تحديد الوقت، عرض الكاتب أفكاراً جيدة وطورها بشكل وافٍ ومنطقي وبصورة مفهومة، وكانت كلها تدعم الموقف الذي عبّر عنه في بداية الإنشاء. لذلك، نال هذا الإنشاء علامة 5 في بُعد المضمون.

تقييم بُعد اللغة

الإنشاء مكتوب بلغة غنية وواضحة، واستعمال الكلمات دقيق من حيث ملاءمة معانيها للسياقات المختلفة التي استعملت فيها. بالإضافة إلى ذلك، كُتبت الإنشاء بأسلوب لغوي رصين بعيد عن الوصف أو عن السرد القصصي أو العاطفي ويتماشى والكتابة الفكرية. أيضاً، استعملت في الإنشاء بعض الجمل المركبة التي تدل على مقدرة جيدة على سبك مبانٍ نحوية مركبة تعبر عن تركيب الأفكار المطروحة (سطور 17-20). بالمقابل، يوجد في الإنشاء عدد قليل جداً من الأخطاء النحوية والصرفية (أناساً غير ناضجون / هم... بكافة فئاته)، وتنقصه الجمل الانتقالية في بدايات الفقرات أو نهاياتها. أيضاً، صيغت في مواضع قليلة جملاً مركبة وغير واضحة (... ويشمل فئة أكبر من أي مجتمع أو أي دولة أو أي رأي سياسي واتخاذ أي قرار مهم بشأن هذه الدولة أو هذا المجتمع).

مع ذلك، بما أن التقييم يأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن الإنشاء كُتبت في وقت محدد، وبما أن الإنشاء مكتوب بلغة واضحة، وزن هذه التواقص في تحديد العلامة لم يكن كبيراً. لذلك، نال هذا الإنشاء علامة 5 في بُعد اللغة.

1 في الواقع ابدأ كلامي بأنه هناك تناقضات كثيرة عندي
بيننا الموضوع، فربما جانباً إيجابياً في هذا الموضوع وهو
توسيع نطاق التصويت.

ان توسيع هذا النطاق يساعد على تعدد الآراء المأروحة
5 والذي بدوره يجعل نسبة الخطأ أقل وهذا الجانب يساعد
أيضاً ويدعم حقوق الإنسان والمواطنة في الدولة من ما بيني
لنا أحياناً قد تعودت على النقاشات وتعدد الآراء حيلاً
قد يكون داعياً لما يحدث أمامه ليساعد في حسم الخطأ
الأمليات الضاربه الشئ لا تنظر ان باقي الشعب باحثة
10 فتم عن مصالح الشخصية.

اما الجانب الآخر من هذا الموضوع فهو عدم تحرير هذا
الجيل الذي هو نسبياً صغير لتحمّل مثل هذه الأمور
الشئ ولربما يحتاج بتفكيره جوهرياً السياسي انا ياخذها
بجانبه العائلي المتطرف، فمثلاً - عندما تقدم مرشح عربي
15 أمام آخر يهودي فمن الممكن ان ينكد الكبار الذين جدوا من
قبل بهذه الأمور وعرفوا انه لا يتم من الذي هناك زمام
الأمر انا الأهم ان يكون له مباركة صالحة وقادر على
ان يصل مسؤلية شعب كامل.

ولكن اصيلنا المراهقه تأخذهم عواطفهم الى حد يحطم بدون
20 ان يشعروا منازلت الى الجانب الاقرب لهم وان الجانب الداع
لهم فان كان المرشح عديبياً فأننا معه وان كان يهودياً انا معه
ولربما فتعدد الجوانب الإيجابية والسلبية الذي يحدث بعقلي
يجعلني اصيل الى رأي لها هو الأفضل وهو نوعيه المجتمعات
من الصغر.

25 ان هذه النوعيه تشمل تربية الأولاد على حب الغير
والمساواة وعدم التفرقة لأجل ابي مهالغ شخصيه
وتوعيتهم على النتمات السياسي الكبير الذي لا حدود له
ولهم هو جانب حساسه ويجب عليك اهد عمارات
صاحبه وداعته لصبح الناصب وهذه النوعيه سيصبح
30 لربنا الجيل الفهم والأساس المناسب لكي يكون حاصداً
مثل هذه الأمور.

تقييم بُعد المضمون

يبدأ الكاتب بعرض قصير وواضح لموقفه (هناك تناقضات كثيرة عندي بهذا الموضوع)، ويشرح في السطور التالية هذا التناقض . في السطور 4-10 يعرض الكاتب وجهة نظر داعمة لمشروع قانون تخفيض سن الانتخاب ويستعرض بعضاً من المحاسن التي بإمكان قانون كهذا أن يجلبها للمجتمع (يبني لنا أجيالاً تعودت على النقاشات وتعدّد الآراء، إلخ) . بعد ذلك، في السطور 11-21، يعرض الكاتب وجهة نظر معارضة ويذكر بعضاً من تحفظاته على القانون (عدم تجهيز هذا الجيل الذي هو نسبياً صغير لتحمل مثل هذه الأمور، إلخ) . بعد شرحه للتناقض، يقدم الكاتب في السطور 22-31 حلاً من عنده لهذا التناقض (أميل إلى رأي لرّما هو الأفضل وهو توعية المجتمعات من الصّغر) . مبنى الإنشاء هذا: تحديد تناقض في مشروع القانون وتقديم حلّ له، يعكس تسلسلاً فكرياً يدلّ على منهجية في التفكير وعرض الأفكار، كما يدلّ على تفكير نقديّ مكن الكاتب من تعريف موضوع المهمة بشكل دقيق ومن كشف إيجابيات وسلبيات لتخفيض سنّ الانتخاب . على الرّغم من ذلك، الأفكار المعروضة في الإنشاء لم تحظ بتطوير كافٍ، ما أدّى أحياناً إلى عدم فهم المنطق الذي بُنيت عليه (توسيع نطاق التصويت يجعل نسبة الخطأ أقلّ ويبني لنا جيلاً واعياً يساعد في محو أخطاء الأقلّيات) . أيضاً، في السطور 11-21 التي عرض فيها الكاتب تحفظه من مشروع القانون يوجد تكرار وتشتت - يكرّر أكثر من مرّة أنّ جيل المراهقين يتعامل مع الأمور «بجانبه العاطفيّ»، ويتشتت في عرضه للمثال الذي يستعمله لعدم فكرته . لذلك، نال هذا الإنشاء علامة 4 في بُعد المضمون .

تقييم بُعد اللغة

الإنشاء مكتوب بلغة غير واضحة بما يكفي، والجمل المصاغة في الغالب هي بسيطة، غير مركّبة ولا تعبّر بصورة واضحة عن الفكرة المقصود طرحها (إن كان المرشّح عربياً فإننا معه وإن كان يهودياً فإننا معه / بيكم هو جانب حسّاس) . إضافة إلى ذلك، توجد أمثلة عديدة لاستعمالات غير دقيقة للكلمات من حيث معانيها في السياقات التي استعملت فيها (الجوانب الإيجابية والسلبية الذي يحدث بعقلي / عدم التفرقة لأجل أيّ مصالح) . وتوجد أيضاً أخطاء نحويّة وصرفيّة قليلة (فهناك جانباً إيجابياً) . كذلك، توجد بعض الصياغات التي لا تماشى والكتابة الفكرية (الأقلّيات الضارية / أجيالنا المراهقة) . بالمقابل، تلاحظ في الإنشاء بعض الوسائل اللغويّة التي تساعد في تنظيم النصّ: أحياناً التقسيم إلى فقرات وأحياناً أخرى جمل انتقاليّة أو أدوات ربط . بناءً على كلّ ذلك، نال هذا الإنشاء علامة 3 في بُعد اللغة .

إنشاء 3

1 في الماضي منذ حق الانتخاب لمن اتم من سن 21، لكن مع مرور الوقت، ومع تطور البشرية، ومع من قوانين جديدة، وتتحقق العموقراطية في غالبية بلاد العالم. انخفضت السن الذي يسمح به لاختناب الى 18 سنة، وذلك اقتراحات لخفضه حتى الى 17 او 16 عام .

هل هذا الاقتراح يعقله المنطقي؟ وهل قولنا المشيئة لديهم الوعي الكافي من ان يتنادوا وان يشتركو ان يقرروا في البرلمان وفي سياسة الدولة؟

ان في الحقيقة هنالك من يجادل تلك الفكرة، وهنالك من يدعمها ويعتقد ان هذه هي اساس الديمقراطية واساس حرية التعبير، لكنه منطرح حسب رأيي،

في الماضي ايضا كانت ديموقراطية لكن الديمقراطية لا تعطي الحرية المطلقة، بل يوجد تقديرات منها على المواطن ومنها على السلطة، التي لا يصعب منس في اي شخص، لذلك

فان تقيد البيل الذي يصح فيه حق الانتخاب يمكن ان ترى فيه من للمواطن الذي لم يصبح 18 عامًا او ان كان لكن من ناحية أخرى فهو يدافع على الديمقراطية اذ لا يجوز ان ولد لا يبلغ 18 عامًا وهو قاصد ان يقرر في شؤون الدولة لان ارادته تكون غير صحيحة او ليس لديه المعلومات الكافية ليقدر اتخاذ موقفه.

لذلك فأنى ان هذا الاقتراح فاشل، وحتى يجب قلع القانون من جذوره ومن خلاله منع كل من عمره لا يحدو 21 سنة لأن لا تكون لديه المعلومات الكافية،

والأداء الكافية ليبلور موقفا ما من اي حزب كان ليستطيع او يترشح الى البرلمان.

صحيح ان كل شخص بالغ او قاصد لديه اراء صحيحة لكن القاصرين اراءهم متقلبة ومتغيرة مع ظروف الحياة حتى يبلغوا من 21 وهكذا عندها تصح لديهم المقدرة

على اختيار الرأي والموقف المناسب.

فقط وتمعن جدا قبل ان نتخذ أي موقف تجاه اي شخص او حزب، ومن ثم قرر اذا كان مناسب ام لا.

تقييم بُعد المضمون

يبدأ الكاتب إنشاءه بمقدمة طويلة تحتوي على إعادة لما ورد في نص المهمة، وتتخللها أقوال لم يستغلها لتطوير نقاشه الذي يأتي فيما بعد. في سطر 11 عبّر الكاتب عن موقفه المعارض لمشروع قانون خفض سن الانتخاب، بينما كان في وسعه أن يختصر المقدمة التي لا طائل منها ويتطرق للموضوع قبل ذلك معبراً عن موقفه. على طول الإنشاء، لا يُدعم الكاتب موقفه إلا بواسطة آراء شخصية من عنده يعرضها على أنها حقائق (سطور 17-20 و سطور 27-30)، ولا يأتي بحجج أو أمثلة تشرح هذه الآراء وتوضحها، ما يدل على تعبير ضعيف جداً للتفكير النقدي. بالإضافة إلى ذلك، يكرّر الكاتب أكثر من مرة فكرة أنّ القاصرين لا يملكون معلومات كافية تجعلهم قادرين على اتخاذ قرارات. تكراره هذا يدل على تشتت في التفكير وافتقار الكتابة إلى التواصل الفكري وإلى المنهجية في عرض الأفكار أو في تطويرها. توجّه الكاتب إلى القارئ في نهاية إنشائه ليس فيه أي فكرة ذات صلة بموضوع المهمة، وهو أصلاً في غير موقعه لأنه لا يتماشى والكتابة الفكرية. مع كل هذا، يُحسب للكاتب أنه اتخذ موقفاً من مشروع القانون، وأتى بفكرتين (سطور 17-20 و سطور 27-30) لو كان قد طوّرها وشرحها بموضوعية واستعان بالحجج والأمثلة كانتا ستخدمانه في بناء نقاش مقبول حول موضوع المهمة. بناءً على كل ذلك، نال هذا الإنشاء علامة 2 في بُعد المضمون.

تقييم بُعد اللغة

لغة الإنشاء فقيرة وغير واضحة والجمل ركيكة وذات صياغة بسيطة تقترب في أكثرها إلى العامية أكثر من اقترابها إلى اللغة الفصحى السليمة (كي لا يُصبح مس في أي شخص / أن ولد لا يبلغ 18 عاماً / في الماضي أيضاً كان ديمقراطية). يحتوي الإنشاء كثيراً من الأخطاء النحوية والصرفية (من أكبر من سن 21 / هل هذا الاقتراح يتخلله المنطقية). كذلك، في كثير من المواضع استعملت كلمات بشكل خاطئ من ناحية معانيها في السياقات التي استعملت فيها (الجيل الذي يُسمح فيه حق الانتخاب). لم تستعمل تقريباً وسائل لغوية لتنظيم الإنشاء، والتقسيم الظاهر إلى فقرات لا يعكس تسلسلاً فكرياً معيّناً. أيضاً، في مواضع عديدة لا تتماشى الصياغة مع الكتابة الفكرية (أرى أنّ هذا الاقتراح فاشل، وحتى يجب قلع القانون من جذوره). هذا الإنشاء نال علامة 2 في بُعد اللغة.

للتلخيص، الإنشاء الجيد من ناحية مضمونه هو الإنشاء الذي يُبنى حول فكرة أو عدّة أفكار مرتبطة بعضها ببعض وتتطرق بصورة مباشرة إلى المهمة بكافة أقسامها. الفكرة المركزية تكون مُصاغة بوضوح، وسائر الأفكار والادعاءات في الإنشاء تتطرق إليها. مركبات الإنشاء تكون مرتبطة بعضها ببعض ولا تظهر واحداً تلو الآخر بصورة عشوائية. وسائل التطوير التي تُختار – تحليل، إعطاء أمثلة، تفصيل أو توسيع، وصف، مقارنة أو مضادة أو تحفظ – تندمج في المبنى وتساهم في تدعيم الفكرة المركزية. الإنشاء يُعبّر عن تفكير عميق وواسع النطاق حول الموضوع المعروض في المهمة.

يجب الامتناع عن الكتابة التي تكون علاقتها بموضوع المهمة واهية، عن التكرار الذي لا لزوم له وعن الفجوات في الانتقال من أمر إلى آخر، وكذلك عن استعمال أمثلة غير ملائمة أو شروح غير كافية، عن عرض معلومات غير معقولة، غير صحيحة أو مختلقة، وعن عرض أفكار بصورة جزئية أو غير صريحة.

من ناحية اللغة – الإنشاء الجيد هو الإنشاء المكتوب بلغة واضحة ومنسابة، ومصوغ صياغة موضوعية تتلاءم مع الكتابة الفكرية. على الإنشاء أن يُكتب كنص متواصل، بأسلوب موحد ومبلور. التقسيم إلى فقرات يجب أن يعكس الأفكار المعروضة في الإنشاء. يجب انتقاء الكلمات بدقة ويجب أن يكون الإنشاء مكتوباً بلغة سليمة من الناحية النحوية والصرفية.

يجب الامتناع عن الكتابة ذات الطابع الشخصي أو القصصي، عن الكتابة العاطفية، عن الكتابة المبتنية كقائمة نقاط، عن الاستعمالات المبالغ فيها للأساليب البلاغية مثل الأسئلة البلاغية أو التوجّه إلى القارئ أو إلى عواطفه، عن الاستعمالات المبالغ فيها للزخرفيات اللغوية أو للغة المحكيّة.



إرشادات وتوصيات فيما يخص مهمة التعبير الكتابي

قبل الامتحان

تتطور المقدرة الكتابية تدريجياً خلال الدراسة في المدرسة، عبر القراءة والتّمرن على الكتابة. الاستعداد الأفضل للكتابة بمستوى عالٍ يتمّ إذن بالعمل التدريجيّ على مرّ السنين. مع ذلك، التّمرن المكثّف قبل الامتحان هو أمر مهمّ جدّاً، وقد يساعد على تحسين إنجازاتك. لذلك، يُوصى بالتّمرن على كتابة عدّة إنباءات قبل الامتحان. لهذا الغرض يمكنك الاستعانة بمهمات التّمرن التي تظهر فيما يلي ومهمة التعبير الكتابي التي تظهر في الامتحان السيكومترّي للتّمرن في هذا الكراس. عند التّمرن على الكتابة إلّتمز بالوقت المخصّص (35 دقيقة) وبعدهد الأسطر المطلوب كتابته (25-50 سطرًا).

في الصّفحتين 189-190 تجد نموذجاً لورقة الكتابة، يمكنك الاستعانة بها للتّمرن على الكتابة حسب عدد الأسطر المطلوب. كذلك، يمكنك أن تطبع من موقع المركز القطريّ للامتحانات والتّقييم في الإنترنت نسحاً أخرى من نموذج ورقة الكتابة، بحسب رغبتك.

إبان الامتحان

- إقرأ بتمعن كلّ ما هو مكتوب في المهمة. تأكّد من أنّك تفهم كلّ المعلومات المعروضة فيها وأنّك تعرف بالضبط ما هو مطلوب منك.
- كرسّ الدقائق الأولى لإيجاد أفكار ولتخطيط مبنى الإنشاء.
- إلّتمز بكتابة ملائمة لنصّ فكريّ.
- إلّتمز بكتابة الإنشاء فقط على سطور الورقة التي تُعطى لك. تذكّر، تُحظر الكتابة في هوامش الصّفحة. إذا كنت بحاجة إلى صفحات مسوّدة، إستعن بالصفحات المخصّصة لذلك في كراس الامتحان.
- أكتب بقلم رصاص فقط.
- أكتب بخطّ واضح ومرتبّ قدر الإمكان.

■ مهامّ تعبير كتابي للتّمرن

1. تعجّ اليوم كثير من المحطّات التلفزيونية بأعداد هائلة من البرامج التّرفيهية، كالمسلسلات المحليّة والأجنبيّة وبرامج الغناء والمسابقات المختلفة. وهذا يُبقي مجالاً ضيقاً من الوقت للبرامج التّثقيفيّة كالنّشرات الإخباريّة والأفلام الوثائقيّة. يرى بعض المشاهدين أنّه لا عيب في ذلك، باعتبارهم التّلفزيون وسيلة تسلية وترفيه لقضاء الوقت ليس إلّا، بينما يرى آخرون أنّ التّلفزيون يؤدّي دوراً أساسياً في تربية أفراد المجتمع وتثقيفهم، ولذلك حسب رأيهم، يجب تخصيص وقت بثّ أكبر للبرامج التّثقيفيّة.

ما رأيك في القضية المطروحة؟ هل يجب تفضيل أنواع معيّنة من البرامج التّلفزيونية على حساب غيرها؟ علّل موقفك.

2. الادّعاء أنّ «الإنسان مُخيّر وليس مسيّرًا» هو وهمّ: مصيره يُحدّد استناداً إلى الطّروف التي يولّد فيها.

ما رأيك في هذا الادّعاء؟ علّل موقفك.

3. يُشير بحث أُجري مؤخراً إلى أنّ عدد حوادث الطّرق في البلاد، نسبةً إلى عدد سكّانها، كبيرٌ مقارنةً مع المعطيات العالميّة. لتفسير هذا المكتشف، طرح الباحثون أسباباً كثيرة، منها اجتماعيّة وأخرى تروييّة. يعتقد الباحثون أصحاب التّوجه الاجتماعيّ أنّ شرائح سكانيّة تعيش في أوضاع اقتصاديّة-اجتماعيّة صعبة وتشعر بالتمييز تميل إلى تجاهل قوانين السير وترفض الامتثال لها، ممّا يؤدّي إلى حوادث طرق كثيرة. بينما يعتقد أصحاب التّوجه التروييّ أنّ عادات وأسلوب السّيّاقة لدى سائقي البلاد، بغضّ النّظر عن الشّريحة السّكانية التي ينتمي إليها السائق، هي ما يُسبّب عدداً كبيراً من حوادث الطّرق.

ما هو في رأيك التفسير لعدد حوادث الطّرق الكبير في البلاد: الانتماء إلى شريحة سكانية معيّنة أم عادات وأسلوب السّيّاقة، أم أنّه توجد في نظرك أسباباً أخرى يمكنها أن تفسّر هذا العدد الكبير من الحوادث؟ علّل!

نموذج لمرشد تقييم الإنشاء

عليك تقييم الإنشاء في يُعدين : بعد المضمون وبعد اللّغة .
يجب تقييم كلّ بعد بشكل غير متعلق بتقييم البعد الآخر .
عند تقييم بعد المضمون يجب التطرق إلى المعايير التالية : وجود فكرة واضحة ومسنودة وذات صلة بالموضوع المعطى أو محور فكري واضح ومسنود وذو صلة بالموضوع المعطى ؛ مدى علاقة الفكرة بتطويرها ؛ ترابط المضمون وعدم تشتته ؛ تعبير عن تفكير نقدي .
عند تقييم بعد اللّغة يجب التطرق إلى المعايير التالية : وضوح اللّغة ؛ الملاءمة للكتابة الفكرية – النظرية ؛ الدّقة الدلالية ؛ السّلامة اللّغوية ؛ استعمال وسائل لغوية لتنظيم الإنشاء ؛ التنوّع التحوي .
يجب تقييم كلّ بعد على سلّم علامات 1-6 . في كلّ بعد عليك ان تختار من الجدول التالي العلامة التي تصف على أفضل وجه الإنشاء الذي قرأته .

ملاحظات :

في حالات عديدة قد لا يلائم أيّ وصف بصورة كاملة الإنشاء الذي ستقيّمه . في حالات كهذه يجب اختيار الوصف الأقرب في جوهره للإنشاء .
الإنشاء الذي لا يتماشى بصورة منطقية مع المهمة – الذي لا يتطرق إلى المهمة ، المكتوب بلغة مختلفة عمّا هو مطلوب أو الذي يحوي أقلّ من 10 سطور – يجب تقييمه بعلامة 0 في البعدين .

تقييم الإنشاء الذي لا يلتزم بالطول المطلوب (25-50 سطرًا) :

في إنشاء تخرج فيه الكتابة عن السطور المعطاة في ورقة الكتابة، التّصّ الفاض لا يُقرأ ولا يؤخذ بالحسبان عند التّقييم .

في إنشاء يقلّ عن 25 سطرًا : في إنشاء طوله 20-24 سطرًا يجب إنقاص نقطة واحدة في بعد اللّغة . في إنشاء طوله 10-19 سطرًا يجب إنقاص نقطتين في بعد اللّغة .

مضمون					
1- ضعيف جدًا	2- ضعيف	3- متوسّط بدرجة منخفضة	4- متوسّط بدرجة عالية	5- جيّد	6- متفوّق
لا توجد فكرة مركزية واضحة أو محور فكري واضح، أو أنّ العلاقة بين المضمون والمهمة ضئيلة	فكرة مركزية أو محور فكري بدون إسناد وتطوير، أو علاقة غير كافية بين المضمون والمهمة	فكرة مركزية أو محور فكري مع إسناد وتطوير محدودين، أو علاقة غير وافية بين المضمون والمهمة	فكرة مركزية أو محور فكري مع إسناد وتطوير بصورة مقبولة	فكرة مركزية أو محور فكري مع إسناد وتطوير كالمطلوب	فكرة مركزية أو محور فكري مع إسناد وتطوير بصورة مميزة
مضمون فقير	تطوير فقير للفكرة، أو علاقة ضئيلة بين الفكرة وتطويرها	علاقة غير قوية بما فيه الكفاية بين الفكرة وتطويرها (شروح غير مرضية، ادّعاءات غير مقنعة أو أمثلة غير ملائمة)	تطوير ذو صلة بالفكرة (شروح مرضية في الغالب، ادّعاءات مقنعة إلى حدّ ما وأمثلة ملائمة)	تطوير غنيّ للفكرة وذو صلة بالموضوع (شروح وافية، ادّعاءات مقنعة وأمثلة ملائمة)	تطوير عميق وغنيّ للفكرة وذو صلة بالموضوع (شروح وافية، ادّعاءات مقنعة ومتنوّعة وأمثلة ملائمة)
تشتّت وانعدام ترابط (انتقال من أمر لآخر دون الحفاظ على تواصل فكري، تكرار لا لزوم له)	انعدام التّرابط والكثير من التشتّت (قدر ضئيل جدًا من الحفاظ على تواصل فكري، تكرار لا لزوم له)	إنعدام التّرابط والقليل من التشتّت (قدر ضئيل من الحفاظ على تواصل فكري)	مضمون مترابط بصورة مقبولة وغير مشتّت (حفاظ على تواصل فكري في معظم الإنشاء، عرض دقيق في الغالب للعلاقات بين الأفكار في الإنشاء)	مضمون مترابط وغير مشتّت (حفاظ على تواصل فكري طوال الإنشاء، عرض دقيق للعلاقات بين الأفكار في الإنشاء)	مضمون مترابط وخالي من التشتّت (حفاظ على تواصل فكري طوال الإنشاء، عرض دقيق وشامل للعلاقات بين الأفكار في الإنشاء)
لا يوجد أيّ تعبير لتفكير نقدي*	تعبير ضئيل جدًا لتفكير نقدي*	تعبير ضئيل لتفكير نقدي*	تعبير لتفكير نقدي*	تعبير لافت لتفكير نقدي*	تعبير لافت جدًا لتفكير نقدي*

* تعريف دقيق للمسألة، تمييز بين الرّأي والحقيقة، فحص مسائل من عدّة وجهات نظر، تعامل مع مواقف متناقضة

لغة					
1- ضعيف جداً	2- ضعيف	3- متوسط بدرجة منخفضة	4- متوسط بدرجة عالية	5- جيد	6- متفوق
لغة ركيكة وفقيرة جداً	لغة فقيرة وغير واضحة	لغة غير واضحة بما يكفي	لغة واضحة بصورة مقبولة	لغة واضحة وسلسة	لغة واضحة، سلسة وغنية
صياغة لا تلائم بالمرّة الكتابة الفكرية - النظرية	صياغة لا تلائم في أغلبها الكتابة الفكرية - النظرية	صياغة لا تلائم في حالات كثيرة الكتابة الفكرية - النظرية	صياغة تلائم بأغلبها الكتابة الفكرية - النظرية	صياغة رصينة تلائم الكتابة الفكرية - النظرية	صياغة رصينة تلائم الكتابة الفكرية - النظرية
كثير من الاستعمالات الدلالية الخاطئة للكلمات	عدد ليس بقليل من الاستعمالات الدلالية الخاطئة للكلمات	عدد قليل من الاستعمالات الدلالية غير الدقيقة للكلمات	استعمالات دلالية دقيقة في الغالب للكلمات	استعمالات دلالية دقيقة للكلمات	استعمالات دلالية دقيقة للكلمات
أخطاء نحوية وصرفية كثيرة جداً	أخطاء نحوية وصرفية كثيرة	أخطاء نحوية وصرفية قليلة	أخطاء نحوية وصرفية قليلة جداً	كتابة نحوية وصرفية سليمة	كتابة نحوية وصرفية سليمة
استعمال مبانٍ نحوية بسيطة للغاية	استعمال مبانٍ نحوية غير مركبة وغير متنوّعة	استعمال مبانٍ نحوية غير مركبة وغير متنوّعة في الغالب	بعض الأمثلة على استعمال مبانٍ نحوية مركبة وملائمة للأفكار المقصود طرحها	استعمالات كثيرة لمبانٍ نحوية مركبة وملائمة للأفكار المقصود طرحها	استعمالات واسعة لمبانٍ نحوية مركبة ومتنوّعة تُعني المضمون
انعدام وسائل لغوية تنظّم الإنشاء أو استعمالات خاطئة لوسائل كهذه*	عدد قليل جداً من الوسائل اللغوية التي تنظّم الإنشاء أو استعمالات خاطئة في الغالب لوسائل كهذه*	عدد قليل من الوسائل اللغوية التي تنظّم الإنشاء أو عدد قليل من الاستعمالات الخاطئة لوسائل كهذه*	عدد ليس بقليل من وسائل لغوية تنظّم الإنشاء*	أمثلة كثيرة لاستعمال وسائل لغوية تنظّم الإنشاء*	استعمالات واسعة ومتنوّعة لوسائل لغوية تنظّم الإنشاء*

* أدوات ربط، جمل انتقالية، تقسيم إلى فقرات